مختارات من الصحف العبرية

العدد 4211، 6-1-2024

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

مدن الخيام في غزة
(نقلاً عن موقع "سيحا ميكوميت")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

إيهود يعاري: نصر الله أطلق تهديداً، لكنه سيسعى للتسوية عندما يكون مطالَباً بالحسم 2

ألون بن دافيد: يجب أن نتجهز بشكل مختلف: المجالات التي على إسرائيل تغيير إدارتها جذرياً 4

يوسي كلاين: المطلوب أن يكون هناك ضابط يقول لنتنياهو: وصلنا إلى هنا؛ كفى 7

أخبار وتصريحات

تقرير: نتنياهو وغالانت يؤكدان لهوكشتاين: إسرائيل ملتزمة إحداث تغيير جذري في الوضع الأمني على حدودها الشمالية مع لبنان 10

تقرير: وزراء اليمين يشنون هجوماً حاداً على هليفي بسبب قرار الجيش الإسرائيلي تشكيل فريق تحقيق بشأن هجوم 7 تشرين الأول/أكتوبر 12

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

إيهود يعاري – محلل الشؤون العربية في القناة 12
"موقع N12"، 2024/1/5

نصر الله أطلق تهديداً، لكنه سيسعى للتسوية عندما يكون مطالَباً بالحسم

- إياكم أن يصيبكم الارتباك: لقد كان خطاب نصر الله كلّه بعد ظهيرة اليوم، محاولة للدفاع عن نفسه، نظراً إلى قيامه بتوريط لبنان في الدوامة الغزية. كان ظهور الرجل ظهوراً دفاعياً، متخفياً بمظهر الهجوم على إسرائيل. لكن المؤسف أن لدينا مَن يفهم الأمور بصورة أخرى. أمّا في بيروت، فهم يدركون جيداً أن كل ما حاول نصر الله فعله كان تبرير انبرائه، المحدود النطاق، لمساعدة "حماس"، بذريعة جدية تُظهر أن هدفه كان محاولة خدمة المصلحة الوطنية اللبنانية.
- بكل بساطة، ومن دون الاستناد إلى الكلمات المحتقنة والفارغة التي تعج بها الأستوديوهات والمواقع الإخبارية الإسرائيلية، يجب أن نفهم التالي: لقد بذل نصر الله قصارى جهده، أكثر مما يفعل في المعتاد، ليبالغ، بطريقة مثيرة للعجب، في توصيف مدى تكبيده الجيش الإسرائيلي والبلدات الإسرائيلية في الشمال الأضرار. ثم ادّعى أن لبنان قد يجني من الحرب في الشمال مكاسب تتعلق ببسط سيادته، وربما منع اختراق سلاحَي الجو والبحر الإسرائيليَين مناطق السيادة اللبنانية.
- ما أقوله هو أن نصر الله يدرك أن الأشهر الثلاثة الأخيرة التي حاول فيها أن يوضح أنه لا يسعى لجرّ لبنان إلى حرب شاملة، بل يقوم بخلق جبهة مساندة، تهدف إلى تخفيف الضغط على "حماس"، قد فقد قدرته على إقناع جمهوره. ولذا، فهو الآن يقوم بتغيير توجُّهه، وهو يقول للأغلبية اللبنانية التي ترفض التورط في الحرب: ما أقوم به من أجلكم عملياً، هو في

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

مصلحتنا كلبنانيين! ما هي هذه المصالح؟ إجبار إسرائيل على الموافقة على التخلي عن النقاط الحدودية الخلافية الـ 13، على امتداد الخط الأزرق بين البلدين، ابتداءً من النقطة B1 في رأس الناقورة، ووصولاً إلى مزارع شبعا (هار دوف)، إلى جانب وقف الطلعات الجوية الإسرائيلية في سماء لبنان، واختراق سفن البحرية الإسرائيلية المياه اللبنانية الإقليمية. ها هو الآن يستعرض هذه الأهداف على حين غرة، بصفتها "فرصة تاريخية"، ولن يمرّ وقت طويل إلى أن يقوم كثيرون في لبنان بالرد على الرجل.

- صحيح، لقد أعلن نصر الله، عملياً، أن قوات حزب الله (التي انسحبت، في معظمها، إلى مسافة تبعد ما بين 10 و 15 كيلومتراً عن الحدود) قد تلقت أمراً بتوجيه ضربة، رداً على اغتيال صالح العاروري في ضاحية بيروت الجنوبية، وأنه لن يكون هناك أي تأخير في هذا الشأن، لكن التوجّه الذي انطوى عليه خطاب نصر الله بصورة واضحة، كان البحث عن تسوية على امتداد الحدود، لحظة توقُّف الحرب في غزة.
- لقد انسحبت أغلبية عناصر قوة الرضوان من الخط الحدودي الواقع شمالي جبل الشيخ. أمّا فرق حزب الله الأفقية، كوحدة عزيز (في القطاع الغربي)، وناصر (في القطاع الأوسط)، وحيدر (في القطاع الشرقي)، فقد ابتعدت جميعها عن خط المواجهة، بعد أن فقدت مخازن العتاد وغرف القيادة الميدانية الخاصة بها، فضلاً عن بطاريات الصواريخ المتطورة الروسية المضادة للطائرات.
- لقد حاول نصر الله، على امتداد خطابه، استخدام مبالغات صارخة لتوصيف الأضرار التي سبّبها رجاله لإسرائيل. فبحسب "إحصاءاته"، هناك 300 ألف مهجر من بلدات الجليل، أمّا إسرائيل، فهي تخفي أعداد قتلاها وجرحاها الذين سقطوا بنيران قواته، وجميع المنظومات الرقابية العسكرية في الشمال زالت من الوجود، وعملياً: لقد قامت إسرائيل، بدلاً من إنشاء حزام أمني في الأراضي اللبنانية، بإنشاء حزام أمني في أراضيها.
- نصر الله خطيب مفوّه، لا يفتقر إلى الحيل البلاغية، لكنه حين يعتمد على المبالغات في ادعاءاته، فهو يحاول طبعاً الاقتباس من مصادر إسرائيلية لإضفاء الصدقية عليها، بما يشمل الاقتباس من دانييل هغاري [الناطق

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

بلسان الجيش الإسرائيلي]، هذه إشارة واضحة على أنه يقول للعالم العربي أولاً، وللمجتمع الشيعي في لبنان، وسائر اللبنانيين: لقد قام حزب الله بعمل غير قليل، وحققنا إنجازات كبرى، وها نحن الآن نعمل في خدمتكم، أما أهم الرسائل فهي: لا تقلقوا، أنا لن أورطكم في حرب شاملة.

- أنا أعلم جيداً بأن هناك عدة جنرالات احتياط مرابطين في الأستوديوهات، وأنا لا أعمم هنا، يقدّرون أن نصر الله يتجه نحو تصعيد شامل. ما العمل؟ إن نصر الله قام، عملياً، بالإشارة إلى جمهور مستمعيه (ونحن من ضمنهم) بأنه مستعد للحوار، لحظة يدرك أن إسرائيل أنهت عملها في غزة. طبعاً، يُحظر علينا الاستناد إلى هذا التلميح، يُحظر علينا البناء عليه، لكن هذا ما وعد به نصر الله شعبه.

<u>ألون بن دافيد – محلل عسكري</u>
"معاريف"، 2023/1/5

يجب أن نتجهز بشكل مختلف:
المجالات التي على إسرائيل تغيير إدارتها جذرياً

- عام مضى، وآخر أتى، وما زلنا، في أغلبيتنا، في خضم يوم طويل بدأ في 7 تشرين الأول/ أكتوبر. من الواضح لنا جميعاً أن إسرائيل لن تعود كما كانت عليه، إلا إن المعطيات من الأشهر الثلاثة الأولى للحرب، تسمح برسم شكل أوضح لصورة الدولة التي ستكون في الأعوام القريبة – دولة مجندة.
- وفي خضم سلسلة الأخبار السيئة، بدأت سنة 2024 مع بشارتَين سارتَين: بالتزامن مع اغتيال صالح العاروري نائب قائد "حماس" في لبنان، أعلن بنك إسرائيل أنه يتوقع نمو الاقتصاد الإسرائيلي بنسبة 2٪ في العام الحالي، على الرغم من استمرار الحرب. هذا التوقع يستند إلى افتراض عدم اندلاع حرب إضافية في لبنان، وسنستمر في القتال فقط في غزة، وبقوة أقل. في اعتقادي، هذا افتراض خاطئ، لكنني أحب التفاؤل الموجود فيه.
- حتى الآن، إن التكلفة المباشرة للحرب تتعدى الـ70 مليار شيكل. في الأيام

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الأولى، كلّف كل يوم قتال نحو 1.4 مليار شيكل، والآن، يكلف نحو 400 مليون شيكل. وفي المعدل: تقريباً 800 مليون شيكل في كل يوم قتال. وللمقارنة: في الحرب ضد حزب الله في لبنان، من المتوقع أن يكلف كل يوم قتال مليارَي شيكل تقريباً.

- في غزة، انتقل الجيش إلى المرحلة الثالثة من القتال في الشمال من دون إعلان، ويستمر في "تطهير" المنطقة بقوات أقل نسبياً، وترتيب المنطقة المقابلة للحدود الدولية. أمّا في جنوب القطاع، فإن القتال يستمر، وسيتم تمديده حتى نهاية كانون الثاني/يناير. بعدها، سينتقل الجنود إلى المرحلة الثالثة في جنوب القطاع أيضاً. الجيش ينوي الآن ترك القوات في الممر الذي يقسّم غزة إلى شمال وجنوب.
- إذا استمرت الحرب في غزة، بحسب هذه الخطة، وبقوة غير كبيرة، ونبقى في الشمال في حالة دفاع فقط، فمن المتوقع أن تكون التكلفة المباشرة للحرب في هذه السنة نحو 120 مليار شيكل. هذا بالإضافة إلى ميزانية الأمن التي يُتوقع أن تتضاعف: من 64 ملياراً إلى أكثر من 100 مليار.
- هذه الأموال ضرورية لترميم الجيش الذي استُنفد بالقتال حتى الآن، وزيادة المخزون الحربي، فضلاً عن معطى آخر صعب وحزين في الحرب: التعامل مع عائلات القتلى والمصابين. أعداد المصابين الكبيرة رفعت ميزانية إعادة التأهيل والعائلات بنسبة 50٪، من 6 مليارات في العام حتى 7 تشرين الأول/أكتوبر، إلى 9 مليارات مع بداية 2024، وأتمنى ألاّ يزداد هذا المبلغ.

لن يتم تقصير الخدمة

- الأشهر الثلاثة من الحرب أوضحت للجيش أن الأمرين المهمَّين له هما: أولاً، مخزون الذخيرة، وثانياً، قوات الاحتياط. الحرب في المناطق الآهلة في غزة تستهلك كميات كبيرة جداً من الأدوات القتالية، وفي هذا المجال، أرسل الأميركيون نحو 17 ألف طن من الذخيرة والمخازن الموجودة لديهم. الحاجة إلى الذخيرة ارتفعت في العالم كله خلال الأعوام الماضية، ويواجه المصنّعون صعوبات في التزويد، في ظل الطلب على ذخيرة المدفعية

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

والقنابل.

- إسرائيل لا يمكنها البقاء وقتاً طويلاً في حالة اعتماد مطلق على حُسن نيات الأميركيين، لذلك، سيتم فتح خطوط إنتاج للذخيرة الجوية خلال العام المقبل، وأيضاً توسيع خطوط إنتاج السلاح والدبابات. سيكون على الجيش أيضاً توسيع خطوط إنتاج الدبابات والمدرعات، بعد أن اتضحت الحاجة إليها في الحرب. أمّا المروحيات العسكرية، التي كان عددها سيقلّ قبل الحرب، فتُعزَّز بـ20 مروحية سيتم شراؤها من الولايات المتحدة.
- أمّا حجم الجيش – فلا توجد حلول سحرية له. من الواضح للجميع أن خطة تقصير مدة الخدمة العسكرية ستُلغى، وستُطرح مكانها خطة لزيادة مدة الخدمة الإلزامية إلى 36 شهراً للمقاتلين على الأقل. وهو ما سيمنح الجيش 7000 جندي إضافي في العام الواحد، نصفهم من المقاتلين– هذا العدد لا يكفي لإقامة لواء جديد ناقص اليوم، لكنه يكفي لزيادة عدد جنود الهندسة والمدرعات والمدفعية والدفاع عن الحدود.
- استمرار القتال سيحتاج أيضاً إلى منظومة دفاع جوي بجاهزية دائمة، وبعض جنود الاحتياط فيها سيتحول إلى الخدمة النظامية. هذا بالإضافة إلى منظومة المصابين في الجيش التي تستند إلى الاحتياط، ومنذ 50 عاماً، لم يتم التعامل مع أعداد كهذه– سيكبر ويتحول إلى نظامي أيضاً.
- هذا كله يتطلب زيادة جدية في الاستثمار في الأمن، قبل الحديث عن حرب في الشمال. إسرائيل حتى 7 تشرين الأول/أكتوبر، استثمرت نحو 3.5٪ من خزينتها في الأمن، أقل بقليل من الولايات المتحدة، أمّا في سنة 2024، فإن هذا الاستثمار سيكبر ليصبح أكثر من 6٪، وهو ما كان عليه في سنة 2008. سيكون من غير الممكن القيام بهذا الاستثمار مع قيادة مهملة، تستثمر فقط في تماسُك الائتلاف الخاص بها، وتقوم بتبذير أموال الوزارات.
- هذا الاستثمار يتطلب أيضاً إدارة محسوبة لقوات الاحتياط، كي يتم الإبقاء على الصناعات في المجتمع الإسرائيلي والحفاظ على اقتصاد قوي. 100 ألف جندي احتياط من الذين تجندوا في بداية الحرب، عادوا إلى العمل، وإلى عائلاتهم، وحتى الآن، لا يزال هناك نحو 170 ألفاً، بعضهم سيتمكن من

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

التحرر قريباً.

بالعودة إلى المطاعم

- إلى جانب الأخبار الجيدة– ليس الجيش وحده الذي يعكس حالة الحصانة، بل الاقتصاد الإسرائيلي أيضاً يبدو متماسكاً. استطاع بنك إسرائيل كبح انهيار الشيكل في بداية الحرب، وأغرق الأسواق بالدولار. لا يزال استهلاكنا الشخصي منخفضاً.
- لا أحد منا لديه الحالة المزاجية الجيدة لشراء الملابس، أو الأثاث المنزلي، لكن يوجد أيضاً معطى مشجع: الصرف في المطاعم عاد إلى المستوى الذي كان عليه في نهاية العام. سيكون علينا أن نكون مثل إسبرطة في الأعوام المقبلة، أمة مسلحة ومجندة، لكننا سنكون إسبرطة التي تأكل السوشي أيضاً.

<u>يوسي كلاين – صحافي</u>
"هآرتس"، 2024/1/3

المطلوب أن يكون هناك ضابط
يقول لنتنياهو: وصلنا إلى هنا؛ كفى

- لا يجب على المقاتلين في الميدان التعمق في أهداف القتال، ولا يجب عليهم الإقرار ما إذا كانت واقعية أم لا. ولا يوجد مَن يسألهم أيضاً. أقوالهم التي تصل إلينا عبر مصفاة الرقابة الذاتية والإعلامية، تتضمن قصة قومية وقصص بطولة، ولا يوجد امتعاض يميز قصص الحرب عموماً. يقاتلون من أجل حياتهم وحياة أصدقائهم، وكل ما يريدونه هو العودة إلى المنزل بسلام.
- إنهم يعتمدون على قيادتهم للقيام بذلك. وقيادتهم تعتمد على الحكومة. والحكومة تعتمد على آخر شخص يمكن الاعتماد عليه. لا يمكن الاعتماد على بنيامين نتنياهو لأن الحديث يدور حول شخص سيئ. شخص سيئ

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

لدرجة أنه يمكن أن يحجز مكانين لموقف لسيارة واحدة، ولن يشعر بأي ذنب، ويدهس قطة، لأن هذا ما يريده. شخص سيئ كجار مستفز ومدير يقوم بعمليات إذلال.

- نتنياهو الذي يقف على رأس الهرم، سيضحّي بالجندي في قاعدة الهرم، إذا كان هذا مفيداً له. وسيحرك الكتائب إذا كان هذا لمصلحته. كما أنه سيطيل أمد تحرير الرهائن إذا كان لمصلحته. هل يخدم اغتيال العاروري تحريرهم؟ من الغريب كيف يترك أهالي الجنود حياة أولادهم بين يديه.
- الجيش لا يعرف ما هي أهداف القتال. ونحن أيضاً. نتنياهو هو الوحيد الذي يعرف: الهدف هو الوقت. يقول لنا أوقفوا الزمن، أنا لا أريد النزول. ولا أهمية للتكلفة، وعدد القتلى. في نظره، الوقت هو الذي سيمنحه السلطة والحرية. الوقت بالنسبة إلى الجنود، هو احتمال أكبر للموت. الوقت بالنسبة إلى الرهائن، هو الموت تحت التعذيب. والوقت بالنسبة إلى مَن تم إجلاؤهم: هدم المنزل والمعيشة.
- مَن يدافع عنا أمامه ؟
- قبل 41 عاماً، حذّر قائد لواء المدرعات، الجنرال إيلي غابع، ضباطه من الدخول إلى مشارف بيروت. وقال إن دخول كهذا سيؤدي إلى خسائر ثقيلة لقواتنا، ويُلحق الضرر بالمدنيين. واقترح الاستقالة من منصبه كقائد، والقتال مع جنوده كقائد دبابة. تم رفض طلبه وعزله من الجيش، ومن الخدمة في جيش الاحتياط.
- لقد رأى غابع من قلب الوحل في لبنان اليوم التالي الذي لم يرَه المقاتلون. ذلك بأنهم منشغلون بالبقاء. كلما كان الضابط أكبر، كلما كانت رؤيته أكثر اتساعاً. إنهم يعرفون حجم الخطر وإسقاطات استمرار القتال. المطلوب أن يخرج من صفوفهم إيلي غابع جديد ويقول: صحيح أنه بات متأخراً، لكن ما زال ممكناً. عليه أن يمسك برئيس الحكومة ويقول له: كفى.
- لا يوجد لدينا إيلي غابع. ولا يوجد لدينا مَن يمكن لاحتجاجه أن يحول أهداف الحرب، من الانتقام (الذي يسمى أيضاً الردع) إلى الاعتراف بأننا خسرنا في 7 تشرين الأول/ أكتوبر، والآن، علينا النهوض ونفض الغبار عن ملابسنا، والتفكير بطريقة مختلفة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- نحن لا نزال نحمل خجل 7 تشرين الأول/ أكتوبر. لا يمكن إدارة حرب بدافع الخجل. الرد انطلاقاً من هذا الدافع ملائم لأزعر في الصف، وليس لدولة. هذا الخجل أيضاً يعيدنا إلى الرؤية التي كانت قائمة يوم 6 تشرين الأول/أكتوبر، الاستعلاء الذي بحسبه، "الفلسطينيون أغبياء"، ونحن أذكياء: نبيعهم "وقف إطلاق نار"، ثم نخرقه بعد تحرير الرهائن. ونتخيل أنه "يمكن إدارة" الفلسطينيين في الضفة، وإن لم نقم بأي شيء هناك، لن يحدث شيء.
- نلعب بالأفكار، كأن نمنح الغزيين 700 شيكل، وسيذهبون من هنا (إنهم لا يقاتلون ولا مرة من أجل المنزل، نحن فقط مَن يقوم بذلك). ونرغب في النهوض صباحاً ونكتشف أنهم تبخروا. مليونا إنسان، رجال ونساء وأطفال، عالقون في حلقنا. قتلهم غير ممكن، وتهجيرهم صعب.
- يمكننا أن نجمع سموتريتش وتسفي يحزقيلي والجنرال آيلاند، وأن نطلب منهم أفكاراً لتقليص حجم السكان من 2 مليون إلى 100 ألف. وإن لم يقنعهم الجوع، يمكن أن تقنعهم قنبلة بحجم طن. حينها، سيقف بالدور مليون شخص بانتظار "الهجرة الطوعية".
- فقط فكّر أيها الجنرال آيلاند بصورة النصر التي ستُنشر بعد أن تجوّع المواطنين، الرجال والنساء والأطفال. صحيح أنك ستكون فخوراً بها، لكن تذكر أنه في حال جاء التجويع والتهجير بالنصر– فكثيرون من الموجودين هنا سيرفعون الأعلام البيضاء، ويوضبون حقائب السفر، ويطلبون من سموتريتش أن يأخذهم بعين الاعتبار، ويجد دولة توافق على استقبال اللاجئين.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[تقرير: نتنياهو وغالانت يؤكدان لهوكشتاين: إسرائيل ملتزمة إحداث تغيير جذري في الوضع الأمني على حدودها الشمالية مع لبنان]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/1/6

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إن إسرائيل ملتزمة إحداث تغيير جذري في الوضع الأمني على حدودها الشمالية مع لبنان، على خلفية الهجمات اليومية التي يشنها حزب الله في اتجاه الأراضي الإسرائيلية.

وجاءت أقوال نتنياهو هذه خلال الاجتماع الذي عقده مع المبعوث الأميركي الخاص إلى الشرق الأوسط آموس هوكشتاين في تل أبيب مساء أول أمس (الخميس)، وأكد فيه رئيس الحكومة أيضاً أنه يجب استعادة الأمن في الحدود الشمالية، حتى يتمكن السكان الإسرائيليون الذين تم إجلاؤهم عن تلك المنطقة، والذين يقدر عددهم بنحو 100.000 نسمة، من العودة إلى منازلهم والعيش في أمان.

وقال نتنياهو: "لن نتوقف حتى يتم تحقيق هذا الهدف، سواء دبلوماسياً، وهو ما تفضله إسرائيل، أو بطريقة أُخرى. وعليّ أن أؤكد أنه بعد الهجوم القاتل الذي نفّذته حركة 'حماس' يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، أصبحت إسرائيل أكثر تصميماً وجرأةً وتوحيداً من أي وقت مضى".

يُذكر أن هوكشتاين وصل إلى المنطقة يوم الأربعاء الماضي في الوقت الذي كثفت واشنطن جهودها الدبلوماسية، في محاولة لخفض التوترات المتصاعدة بين إسرائيل وحزب الله. وكان هوكشتاين انخرط بشكل كبير في المحادثات التي شهدت قيام إسرائيل ولبنان بترسيم الحدود البحرية في سنة 2022.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وعقد هوكشتاين، فور وصوله إلى إسرائيل أول أمس، اجتماعاً مع وزير الدفاع يوآف غالانت أكد فيه هذا الأخير أن هناك نافذة زمنية قصيرة للتوصل إلى تفاهمات دبلوماسية مع حزب الله، وشدّد على أن النتيجة الوحيدة التي تتطلع إسرائيل إلى تحقيقها هي نشوء واقع جديد في منطقة الحدود الشمالية، يسمح بعودة آمنة للسكان الذين تم إجلاؤهم.

وقال غالانت: "إننا نجد أنفسنا أمام مفترق طرق. هناك نافذة زمنية قصيرة للتفاهمات الدبلوماسية، وهو ما نفضله. لكن في الوقت عينه، لن نتسامح مع التهديدات التي يشكلها وكيل إيران، حزب الله، وسنضمن أمن سكاننا".

وذكر بيان صادر عن وزارة الدفاع الإسرائيلية أن غالانت أطلع هوكشتاين على الوضع الأمني في منطقة الحدود الشمالية لإسرائيل والشروط التي تطلبها وزارة الدفاع لتسهيل العودة الآمنة للسكان إلى منازلهم في المنطقة. وحضر الاجتماع، الذي عُقد في مقر وزارة الدفاع في تل أبيب، رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي الجنرال هرتسي هليفي، وسفير إسرائيل لدى الولايات المتحدة مايك هرتسوغ، وعدد من كبار مسؤولي وزارة الدفاع.

وكان هوكشتاين عقد يوم الأربعاء الماضي اجتماعاً في بيروت مع وزير الخارجية اللبناني عبد الله بو حبيب. وقال بيان صادر عن البيت الأبيض إن الولايات المتحدة تبذل جهوداً دبلوماسية كبيرة للمساعدة في حل التوتر بين إسرائيل وحزب الله، من دون الخوض في مزيد من التفاصيل.

وأضاف البيان أن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أجرى مكالمة هاتفية مع وزيرة الخارجية الفرنسية كاثرين كولونا، اتفقا خلالها على السعي لاتخاذ خطوات لتجنُّب حرب أوسع في الشرق الأوسط. وأشار إلى أن الوزيرين ناقشا أهمية اتخاذ إجراءات عاجلة لمنع اتساع الصراع في غزة، بما في ذلك اتخاذ خطوات إيجابية لتهدئة التوترات في الضفة الغربية وتجنُّب التصعيد في لبنان وإيران. وجاءت هذه المكالمة الهاتفية قبل رحلة أُخرى سيقوم بها بلينكن إلى الشرق الأوسط، هي الرابعة له منذ يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[تقرير: وزراء اليمين يشنون هجوماً حاداً على هليفي بسبب قرار الجيش الإسرائيلي تشكيل فريق تحقيق بشأن هجوم 7 تشرين الأول/أكتوبر]

"معاريف"، 2024/1/6

قال رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي الجنرال هرتسي هليفي في بيان صادر عنه أمس (الجمعة) إن التحقيق الذي سيقوم به فريق التحقيق، الذي شكّله الجيش لتقصّي وقائع الهجوم الذي شنّته حركة "حماس" يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، سيتعامل مع حالة جهوزية الجيش الإسرائيلي فقط.

وجاءت أقوال هليفي هذه، بعد أن أثارت خطوة الجيش الإسرائيلي هذه انتقادات غاضبة من جانب وزراء يمينيين، وأكد فيها أيضاً أن الفريق سيحقق في تصرفات الجيش الإسرائيلي يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر، والفترة التي سبقت هجوم "حماس"، وهو يهدف إلى استخلاص الاستنتاجات العملياتية للجيش، ولن ينظر في سياسات المؤسسة السياسية.

وكان هليفي أعلن قبل ذلك تشكيل فريق من المسؤولين العسكريين السابقين للتحقيق في إخفاقات الجيش التي سبقت هجوم 7 تشرين الأول/أكتوبر، مشيراً إلى أن وزير الدفاع السابق والرئيس السابق لهيئة الأركان العامة شاؤول موفاز، والرئيس السابق لشعبة الاستخبارات العسكرية ["أمان"] أهارون زئيفي– فركش، والقائد السابق للمنطقة العسكرية الجنوبية سامي ترجمان، والقائد السابق لإدارة العمليات يوآف هار– إيفن سيكونون من بين أعضاء فريق التحقيق.

وأكدت مصادر رفيعة المستوى في قيادة الجيش أن هليفي بلّغ مسؤولي وزارة الدفاع أنه سيتم إجراء تحقيق مهني من طرف مراقبة خارجية لفحص سلوك الجيش في الحرب لتحسين أدائه في المستقبل، وأعاد التأكيد على أن الفريق لن يحقق في أي جانب من جوانب الرد الإسرائيلي على المستويين الوطني والسياسي.

وبموجب التحقيق المزمع القيام به، سيحقق موفاز مع هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي، وسيُجري زئيفي– فركش التحقيق في معلومات استخبارات الجيش الإسرائيلي، وسيقوم ترجمان بالتحقيق في الدفاعات الفاشلة على حدود غزة، وسيحقق هار– إيفن في الجوانب العملياتية العامة ليوم الهجوم.

وتسبّب قرار الجيش، تشكيل فريق التحقيق هذا، بانفجار الاجتماع الذي عقده المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية– الأمنية [الكابينيت] مساء أول أمس (الخميس)، والذي كان يهدف إلى مناقشة التخطيط لإدارة غزة بعد انتهاء الحرب ضد "حماس"، وذلك في إثر اندلاع خلاف حاد وغاضب بين الوزراء وضباط الجيش، إذ انتقد الوزراء اليمينيون خطط الجيش الإسرائيلي للتحقيق في أخطائه.

وبحسب ما رشح من هذا الاجتماع، شنّت وزيرة المواصلات ميري ريغف [الليكود] هجوماً على الجنرال هليفي بشأن التحقيق، وانضم إليها وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير [رئيس "عوتسما يهوديت"] ووزير المال بتسلئيل سموتريتش [رئيس "الصهيونية الدينية"] ووزير التعاون الإقليمي دافيد أمسالم [الليكود]، الذين طالبوا بمعرفة سبب قرار الجيش فتح تحقيق، بينما لا يزال القتال جارياً في قطاع غزة.

وفيما يتعلق بإدراج موفاز ضمن فريق التحقيق، أفادت تقارير بأن الوزراء أعربوا عن غضبهم بسبب مشاركته في اتخاذ قرار الانسحاب الأحادي الجانب من غزة في سنة 2005 [ضمن "خطة الانفصال"]. ويأمل البعض في اليمين المتطرف بأن يتم إلغاء الانفصال عن القطاع في أعقاب الحرب ضد "حماس" وإعادة بناء المستوطنات هناك.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

محمد عزة دروزة (1305–1404 هـ/ 1887–1984 م): سيرة ذاتية مقتطفة من مذكراته

تأليف: محمد عزة دروزة
تحرير وتقديم: وليد الخالدي
تدقيق وفهرسة: سمير الديك

محمد عزة دروزة: ولد فى نابلس (1887)، وغدا من أبرز أعلام فلسطين والمشرق طراً فى القرن العشرين. عاصر العهود العثمانية والفيصلية السورية (1919 – 1920) والانتدابية وما بعد الانتداب. انتسب إلى جمعية الفتاة السرية (1915)، وساهم فى تأسيس حزب الاستقلال فى دمشق (1919) وفى القدس (1932). ساهم فى تأسيس مدرسة النجاح بنابلس فى العشرينيات، وتولىّ مديرية الأوقاف الإسلامية بالقدس فى الثلاثينيات. أدار الثورة الكبرى المسلحة بزعامة الحاج أمين الحسينى ضد التقسيم (1937–1939). شارك فى قيام الجمهورية العربية المتحدة (1958–1961)، وذاق السجن والهجرة من الوطن، وألّف نحو 50 كتاباً، عدا عن مئات المقالات فى التاريخ (الإسلامى والعربى والفلسطينى القديم والحديث) والدين واليهودية، كان مسك ختامها «مذكراته». ينتمي إلى رعيل قائد عروبى. توفى سنة 1984 فى دمشق حيث دفن رحمات الله عليه.

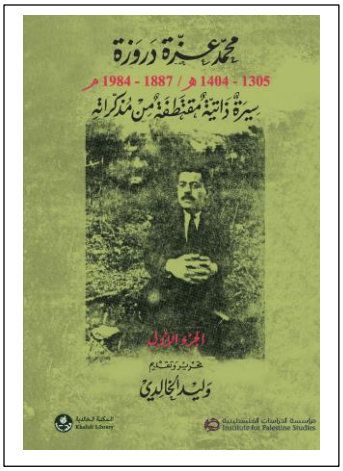

شرع دروزة فى تدوين يومياته سنة 1932، وعكف على تبييضها فى أواخر السبعينيات فى دمشق، وتولىّ طباعتها الناشر التونسى الفذّ الحبيب اللّمسى. وصدرت فى بيروت (دار الغرب الإسلامى) سنة 1993 فى ستة مجلدات (بلغ عدد صفحاتها 4242) بعنوان «مذكرات محمد عزة دروزة 1305هـ–1404هـ/1887م–1984م»، وهى تعتبر من أهم المصادر الأولية للمتخصصين بتاريخ فلسطين والحركة العربية فى البلاد الشامية فى القرن العشرين. ولحرصنا على تعريف الأجيال العربية الصاعدة بالكاتب أسقطنا من المذكرات الأم ما لم نعتبره من باب السيرة الذاتية فجاء النص الأصلى فى هذه المقتطفات التى وضعنا لها مقدمة تشرح نهجنا فى اختيارها وتتضمن لمحات عن بعض نواحي نشاط دروزة السياسي والقلمي طوال حياته المديدة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر